

May 2012



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الحادية والثلاثون
روما، 14-18 مايو/أيار 2012
جدول الأعمال المشروح المؤقت

اجتماع كبار المسؤولين

14-16 مايو/أيار 2012

أولاً- البنود الافتتاحية

1- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس، وتعيين المقرّر

2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

ثانياً- مسائل السياسات والمسائل التنظيمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي

7- الحد من الفاقد من الأغذية لتحسين الأمن الغذائي في الشرق الأدنى

في ظلّ قاعدة محدودة وهشّة من الموارد الطبيعية، ونمو كبير في عدد السكان، وطلب متزايد على الأغذية، يتعدّد على إقليم الشرق الأدنى، من الناحية البنيوية، الحصول على الأغذية بنفسه. كما أن الفاقد والهدر يؤثر بشكل حاد على توافر الأغذية في العديد من بلدان المنطقة. وعلى الصعيد العالمي، يُقدّر أن 60 في المائة من الأغذية سريعة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

التلف، وما بين 15 و20 في المائة من الأغذية غير سريعة التلف تُفقد ما بعد الحصاد. ويحدث الفاقد من الأغذية أيضاً على مستوى التجزئة ومستوى الأسرة، ويمكن أن تمثل جزءاً كبيراً من الأغذية المفقودة في النظام الغذائي. وإقليم الشرق الأدنى ليس استثناءً. فالفوائد من الأغذية في الإقليم مرتفعة ومكلفة جداً. لذا، فإن خفض هذه الفوائد، من حيث الكمية والنوعية على السواء، يستوجب مجموعة من الاستراتيجيات والنهج، بما فيها بناء القدرات لتحسين المعارف الفنية، وتحسين دراية التسويق، وتغيير المواقف إزاء الاستهلاك، وبذل البائعين بالتجزئة جهوداً أفضل، وإنشاء بيئة سياسات مساندة.

وسوف يستعرض هذا البند المعلومات المتاحة حول هذا الموضوع، وسوف يناقش السياسات الحكومية الملائمة للمساعدة على تقليص الهدر في الأغذية وفقدانها.

#### 8- إجراءات التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من تأثيراته على الموارد الطبيعية: حالة مصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والغابات، والثروة الحيوانية في الشرق الأدنى

يمثل التكيف مع تأثيرات تغيّر المناخ والتخفيف منها في الشرق الأدنى تحدياً كبيراً أمام بلدان الإقليم. وسوف يسلط هذا البند الضوء على إعطاء مزيد من الاهتمام لتأثيرات تغيّر المناخ على الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك، والتدابير الملائمة والضرورية للتكيف مع هذه التأثيرات والتخفيف منها. وسوف تحظى قطاعات الثروة الحيوانية، ومصايد الأسماك، والغابات في الإقليم باهتمام خاص.

ويؤثر تغيّر المناخ على الإنتاج الحيواني، الذي يمثل حوالي 45 في المائة من إجمالي الناتج القومي الزراعي في الإقليم، بطرق مختلفة تؤثر على قدرة المحيط الحيوي على إنتاج كمية كافية من العلف للثروة الحيوانية. وفي غياب تدابير فعالة للتكيف مع هذه التأثيرات والتخفيف منها، سوف يتكبّد منتجو الثروة الحيوانية في الإقليم خسائر فادحة. ويساهم الإنتاج الحيواني الكثيف أيضاً في تغيّر المناخ من خلال انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، التي سوف يتمّ استعراضها بحيث تتخذ البلدان الأعضاء الإجراءات الملائمة بشأنها.

وكذلك، يهدّد تغيّر المناخ قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الإقليم. كما بات يؤثر تأثيراً شديداً على المجتمعات الساحلية، والصيادين، ومربّي الأسماك، كما أنه سوف يلقي بتبعاته على صناعات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ويغيّرهما. وسوف تستفيد بعض البلدان ومصايد الأسماك من هذا الأمر فيما سيخسر البعض الآخر.

ويطرح تغيّر المناخ أيضاً تحديات جسيمة للغابات والمراعي في الإقليم. فالبلدان بحاجة إلى وضع استجابات سياسية، وقانونية، ومؤسسية ملائمة في قطاعي الغابات والمراعي، وإلى تعزيز قدراتها على تخطيط وتنفيذ تدابير التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من تأثيراته على الصعيدين الوطني والمحلي.

## 9- حوار بين مختلف أصحاب الشأن حول إطار الاستراتيجية العالمية للأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك نتائج المشاورات المتعددة لأصحاب الشأن في الشرق الأدنى

ويسعى هذا الاجتماع إلى إشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في مشاوره حول المسودة الأولى للإطار الاستراتيجي العالمي بحيث تُراعى فيه التوجهات الإقليمية المناسبة. وسوف تؤخذ التعليقات الصادرة خلال المشاوره في الاعتبار لدى إعداد النسخة الأولى من إطار الاستراتيجية العالمية الذي سيُعرض على الدورة العامة للجنة الأمن الغذائي في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2012. وستوجه الدعوة لمناقشة المسودة الأولى من هذا الإطار إلى البلدان الأعضاء، والمنظمات الدولية، والمنظمات الميدانية والأهلية، وممثلين عن القطاع الخاص، مع تشجيعهم جميعاً على عقد مناقشات تحضيرية قبل المؤتمرات الإقليمية. وستتخلل الاجتماع عروض موجزة عن الإطار الاستراتيجي تعدها الأمانة، وعن نتائج الحلقة الدراسية العملية لأصحاب المصلحة عن الأمن الغذائي والتغذية في الشرق الأدنى، التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2011. ولن تصدر عن هذا الاجتماع أية قرارات، غير أنّ الملاحظات ستؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد مسودة الإطار الاستراتيجي، وسيُدرج موجز عن المناقشات في مداخلة رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي خلال الاجتماع الوزاري.

### ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

10- أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى في الفترة 2010-2011، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، ومجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة إلى الإقليم في فترة السنتين المقبلتين 2014-2015، بما في ذلك تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية في منظمة الفاو

سوف تُرفع تقارير في إطار هذا البند من جدول الأعمال حول نشاطات منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم في الفترة 2010-2011، وحول الإجراءات المتخذة بشأن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي السابق.

وفي إطار هذا البند، سوف تُطلع البلدان الأعضاء على تنفيذ برنامج العمل والميزانية في إقليم الشرق الأدنى لدى المنظمة للفترة 2012-2013، بما في ذلك النتائج الإقليمية الواجب تحقيقها. وسوف تتسنى لهم فرصة مناقشة مجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة إلى الإقليم للفترة 2014-2015. وكذلك، سوف يناقش المؤتمر الاتجاهات العالمية المقترحة، والتحديات المقبلة لعمل المنظمة.

11- اللامركزية، بما في ذلك نطاق تغطية المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، وخطة العمل لتنفيذ توصيات تقييم المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى، والانتقال إلى نهج أكثر ديناميكية.

لقد جرت مناقشة مسألة اللامركزية في اجتماعات عديدة خلال عام 2011، بما في ذلك في اجتماعات لجنة البرنامج ولجنة المالية، ودورة المجلس، واجتماع لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل، والمؤتمر. وطلب المجلس إلى المؤتمرات الإقليمية المزمع عقدها عام 2012 توفير الآراء حول عدد من المواضيع، بما فيها هيكل المكاتب الميدانية، والتوظيف فيها، وتشغيلها، وتمويلها.

واستجابةً إلى التوصية الواردة في التقرير الذي رفعته لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، وإلى لجنة برنامج منظمة الفاو في دورتها السادسة بعد المائة، سوف يتم في إطار هذا البند:

- استعراض التغطية القطرية لمنظمة الفاو في الإقليم، بغية تعزيز الفعالية والكفاءة، وتقديم توصيات بشأن الهيكل ومجموعة المهارات الأكثر ملاءمة لشبكة المكاتب الميدانية في الإقليم؛
- توضيح تغطية المكتب الإقليمي للشرق الأدنى (الإجراء 3.86 من خطة العمل الفورية)، وبعد التوصيات الصادرة عن تقييم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لمنظمة الفاو في الشرق الأدنى، سوف تُقدّم إلى الأعضاء خطة العمل لتنفيذ توصيات التقييم، لاستعراضها واعتمادها.
- النظر في إمكانية إنشاء مكاتب إقليمية فرعية في الإقليم.

### تجديد المنظمة – الانتقال إلى نهج أكثر ديناميكية

يصف التقرير الاتجاه الجديد في تجديد منظمة الفاو، مع التركيز على تحقيق المنافع، وتسريع إجراءات خطة العمل الفورية عام 2012، وإدماج التجديد في برنامج عمل المنظمة. والمؤتمرات الإقليمية مدعوة لإبداء الملاحظات حول القضايا الخاصة بكل إقليم، تلك الملاحظات تشكل معلومات مهمة جداً بالنسبة إلى إنجاز عملية التجديد بنجاح، وسوف تُستخدم بحيث تُتخذ قرارات إدارية مستنيرة بشأن المستقبل.

### رابعاً – مسائل أخرى

### 12- برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

سوف ينظر هذا البند في برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، الذي سوف يوضع تماشياً مع إجراءات خطة العمل الفورية 2-70 إلى 2-72.

13- موعد وانعقاد المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين للشرق الأدنى

14- أية مسائل أخرى

إعداد، مسودة تقرير المؤتمر الإقليمي، ومناقشتها، واعتمادها لينظر فيها الاجتماع الوزاري ويعتمدها.

المذكرات الإعلامية<sup>1</sup>

## (أ) مساهمة الموارد الطبيعية للغابات والمراعي في الأمن الغذائي: البرامج، والسياسات، والحكم الرشيد

لطالما تمّ النظر إلى السياسات والبرامج المعنية بإدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة، وإدارتها، وتنفيذها، وتمويلها على نحو مستقل عن السياسات والبرامج المعنية بالأمن الغذائي. وحيثما يشارك السكان المحليون في إدارة الغابات والأشجار، ويستخدمون الموارد التي يوفرها لسبل عيشهم، تؤثر الغابات على الأمن الغذائي والتغذوي للناس؛ ومن ثم، يمكن أن يضطلع قطاع الغابات بدور حيوي في مكافحة سوء التغذية. وتشكّل الأغذية والمداخيل المتأتية عن الغابات وعن نظم أشجار أخرى في إقليم الشرق الأدنى مكوناً هاماً من الأمن الغذائي للأسرة. وبالإضافة إلى المجموعة الواسعة من منتجات الغابات الخشبية وغير الخشبية لاستخدامات مختلفة، من قبيل الأغذية، والأدوية، والحرفيات، والبناء، إلخ.، توفرّ الغابات والأشجار فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، ودخلاً إضافياً لآلاف الأسر، كما تساهم في حماية مستجمعات المياه وفي صون التنوع البيولوجي.

وكذلك، تساهم الغابات والأشجار بصورة غير مباشرة في الأمن الغذائي لأنها تؤدي دوراً رئيسياً في استدامة نظم الإنتاج الزراعي. بيد أنها قد تساهم على نحو أكبر في الزراعة في الشرق الأدنى من خلال نهج أفضل وأكثر انتظاماً للزراعة الحرجية، وزراعة الأشجار في النظم الزراعية واستعادة المناظر الطبيعية.

## (ب) وضع إستراتيجية إقليمية لتحسين الإحصاءات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى

وتعاني النظم والبيانات المتعلقة بالإحصاءات الزراعية ضعفاً في العديد من بلدان الشرق الأدنى. بالفعل، هذه النظم غير فعالة، وغير متسقة، ولا تحظى بموارد كافية، ولا تتمتع بالاستدامة الضرورية. وبالتالي، فإن نواتجها غير ملائمة من حيث كميتها، ونوعيتها، ومدى انتشارها.

وتمثل الإستراتيجية الإقليمية لتحسين الإحصاءات الزراعية مبادرةً تهدف بشكل رئيسي إلى تحسين الإحصاءات الزراعية في بلدان إقليم الشرق الأدنى، وإلى تلبية الطلب المتنامي على بيانات جيدة لمساندة السياسات المعنية بالزراعة والتنمية الريفية في القرن الحادي والعشرين. والاستراتيجية هي جهد في الأجل الطويل تتخلله مراحل التنفيذ، وتوفّر إطاراً للنظم الإحصائية الوطنية يمكنها من إنتاج وتطبيق البيانات والمعلومات الأساسية الضرورية لتوجيه عمليات اتخاذ القرارات. وسوف توفّر هذه الوثيقة تفاصيل عن الاستراتيجية بما في ذلك خطة التنفيذ، ومقترحات شاملة عمّا هو مطلوب، وأدوار أصحاب المصلحة ومسؤولياتهم، وعن كيفية تنفيذ الاستراتيجية.

## (ج) التخفيف من الآثار السلبية للتصحّر على الإنتاج الزراعي

يمثل التصحر، الذي هو أحد أقصى أشكال تدهور الأرض، تهديداً ملحوظاً للإنتاجية في العالم، وبصورة خاصة في إقليم الشرق الأدنى. ويعتمد بليوناً شخص في المناطق الجافة بصورة خاصة على الزراعة واستغلال الموارد الطبيعية

<sup>1</sup> يجوز للمندوبين التعليق على المذكرات الإعلامية تحت عنوان "أية مسائل أخرى"، إذا رغبوا بذلك.

لكسب سبل عيشهم، وهم يتأثرون تأثيراً شديداً بالتصحّر. وتشمل الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى التصحر تغيير المناخ، والنمو الكبير لعدد السكان، والامتداد العمراني، والزراعة الكثيفة. ويتشكّل حوالي 64 في المائة من مساحة الإقليم من أراضٍ جافة قاحلة ولذا، فهي مهدّدة إلى حد بعيد بالتدهور والتصحر. وبات 79 في المائة من أراضي الإقليم اليوم في وضع متدهور يُعزى في 98 في المائة من الحالات إلى النشاط البشري.

ويجب أن تستند الحلول الآيلة إلى تقليص التأثيرات السلبية للتصحّر إلى السيطرة على أسباب تدهور الأرض. ونظراً إلى أن التصحر هو نتيجة النشاط البشري، يجب أن يتركز الانتباه بصورة خاصة على: المراعي/مناطق الرعي الطبيعية، والزراعة في المناطق الغربية والمروية. وسوف تستعرض الوثيقة أنواع الجهود الضرورية لتقليص تدهور الأراضي والتصحر، وستقدّم توصيات بشأن إجراءات وسياسات ممكنة على الصعيد الإقليمي.

#### (د) ملخص عن توصيات الاجتماعات واللجان الإقليمية في الشرق الأدنى

يستعرض هذا البند من جدول الأعمال الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن اللجان الإقليمية وعن اجتماعات إقليمية أخرى ذات الصلة في الشرق الأدنى في ما يتعلق (1) بمسائل السياسات والمسائل التنظيمية و(2) بالمسائل المتصلة بالبرنامج والميزانية. وهذا يشمل منتديات إقليمية من قبيل: هيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى (ALAWUC)، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RCOFI)، و الهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط (GFCM)، وهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى (NEFRC)، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC).

#### (هـ) تجديد منظمة الأغذية والزراعة- الانتقال إلى نهج أكثر ديناميكية عام 2012

يصف تقرير تجديد منظمة الفاو- الانتقال إلى نهج أكثر ديناميكية عام 2012 الاتجاه الجديد لتجديد منظمة الفاو، مع التركيز على تحقيق المنافع، وتسريع إجراءات خطة العمل الفورية عام 2012، ودمج التجديد في برنامج عمل المنظمة. والمؤتمر الإقليمي مدعو لإبداء الملاحظات بشأن قضايا خاصة بالإقليم، سيّما أنها تشكل معلومات راجعة أساسية لاستكمال عملية التجديد بنجاح، وسوف تُستخدم لتوجيه قرارات الإدارة بشأن العمل في المستقبل.

#### (و) الاتجاهات العالمية والتحديات المقبلة لعمل المنظمة

وفي إطار الإعداد لصياغة الإطار الاستراتيجي المُنقَّح، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 لمنظمة الفاو، سوف تقدّم هذه الوثيقة مشروع مخطط موجز عن الاتجاهات العالمية الكبرى وأهميّتها بالنسبة إلى بلوغ أهداف المنظمة العالمية كقاعدة لتحديد الأولويات الجوهرية في المنظمة، والتحديات الرئيسية التي تشكل قاعدة للأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وتشكّل هذه الوثيقة أساساً لمناقشة إجمالية للأولويات في إطار البند 10.

## الاجتماع الوزاري

17-18 مايو/أيار 2012

- 3- كلمة المدير العام
- 4- كلمة الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
- 5- كلمة رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- سوف توفّر كلمة رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى معلومات رئيسية موجزة عن النتيجة التي آلت إليها المداولات خلال الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (روما، 25 يونيو/حزيران- 2 يوليو/تموز 2011)، والدورة الواحدة والأربعين لمجلس المنظمة (11-15 أبريل/نيسان 2011) حول مسائل ذات الصلة بإقليم الشرق الأدنى. وسوف يعرض الرئيس أيضاً لآخر التطوّرات في مجال تنفيذ خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الفاو.
- 6- كلمة رئيس لجنة الأمن الغذائي حول نتائج الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي، وآخر التطوّرات في مجال إصلاح لجنة الأمن الغذائي

سوف يقدّم الرئيس إلى الدورة معلومات موجزة بما توصلت إليه لجنة الأمن الغذائي من نتائج في دورتها السابعة والثلاثين، وعن آخر التطوّرات في مجال إصلاح لجنة الأمن الغذائي. وسوف تشمل هذه المعلومات آخر التطورات بشأن المبادرات العالمية والإقليمية والروابط مع لجنة الأمن الغذائي، إضافة إلى التنسيق والدعم على الصعيد العالمي للعمليات الوطنية من قبيل رسم خرائط نشاطات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري. وسوف تُعقد مشاورة حول هذه المواضيع خلال اجتماع كبار المسؤولين في إطار البند 9 من جدول الأعمال.

### استعراض تقرير المؤتمر واعتماده

سوف يتم استعراض مسودة تقرير المؤتمر الإقليمي، الذي أعدّه اجتماع اللجنة الفنية، ومناقشتها، وإقرارها في نهاية المطاف. وسوف يشمل النقاش:

- 1 - مسائل السياسات والمسائل التنظيمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛
- 2 - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية؛
- 3 - أية مسائل أخرى.

وسوف يقوم المقرر بعرض التقرير.